

ولادة وهجرة النبي محمد (ﷺ) من خلال مخطوط بغية الخاطر ونزوة الناظر لمحمد بن مصطفى الرومي (ت 1040 هـ / 1630 م) : دراسة وتحقيق

الباحث الأول:

وثام حمد اسود خلف

الباحث الثاني:

أ.د. جاسم الطيف جاسم

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يعد التراث العربي الإسلامي ميراث الأجيال أصالةً وعرفاً، ولكي يمكن الاستفادة منه فلا بد من تحقيقه ودراسته والتحقق منه وضبط نصه بأسلوب علمي وتصحيح النص لغوياً وتخريج نصوصه بما يخدم إبراز الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي كانت سائدة في مدة تدوينه ومدّة ما قبل تدوينه، لذا كان أحد الأسباب حول اندفاعنا لتحقيق هذا النص التراثي الذي رأينا فيه أهمية كبيرة تستحق الجهد والعناء والتدقيق والتفحص في إخراج النص بأفضل صورة أراد إظهارها المؤلف والإسهام في الدعم العلمي للمؤسسات التعليمية والأكاديمية؛ لكي يظهر النص بأسلوب مهني يتناسب ومضمونه ، الذي يعد من خزائن المعرفة، إذ وجدنا فيه من الأهمية الكبيرة التي تخدم المجتمع في الوقت الحالي من حيث نقل مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء .

إن هذا الكتاب من الكتب القيمة وذو فائدة كبيرة؛ لما يحويه من معلومات ثرية وفصوله التي يحتاجها العلماء في حلقاتهم وتزداد رغبة الباحثين في تعلمه وفهمه؛ لأنه يعرف ولادة النبي محمد (ﷺ) وشمائله وخصائصه وما اختص به عن أمته وعن الأنبياء صفة الصلاة على النبي محمد (ﷺ)، وأسماء المسلمين المشاركين في غزوة بدر وشهداء بدر وأحد ، التي كانت بمثابة دستور وعبرة ومنهج حياة يرسم للأمة طريقها ، فاستحق بذلك المراجعة والتدقيق، وبذلنا الجهود في سبيل إخراج النص في أفضل صورة أرادها المؤلف .

الكلمات المفتاحية: ولادة، النبي، محمد، الهجرة، يثرب.

The Birth and Migration of the Prophet Muhammad (peace be upon him) as Presented in the Manuscript *Bughyat al-Khātir wa Nuzhat al-Nāzir* by Muhammad ibn Mustafa al-Rūmī (d. 1040 AH/1630 CE): A Study and Critical Edition

Waa'im Hamad Aswad Khalaf

Prof. Dr. Jassim Al-Taif Jassim

University of Samarra / College of Education for Humanities

Abstract:

The Arab-Islamic heritage is a legacy passed down through generations, both in its authenticity and its historical significance. To truly benefit from it, it must be meticulously researched, studied, verified, and its text scientifically edited. This includes correcting its language and analyzing its texts to illuminate the political, economic, social, and religious realities prevalent during and before its compilation. This is one of the reasons that motivated me to undertake the critical edition of this heritage text. I recognized its immense importance, deserving of the effort, dedication, and meticulous examination necessary to present it in the best possible light, reflecting the author's intentions. Furthermore, it aims to contribute to the scholarly support of educational and academic institutions, ensuring the text is presented in a professional manner befitting its content. This heritage is a treasure trove of knowledge, possessing significant value for contemporary society in conveying the principles of Islam and the rulings of Islamic law.

The manuscript heritage of the Arab and Islamic world is a legacy passed down through generations. To benefit from it, it is essential to authenticate and verify its texts, correct their language, and present them in a sound and coherent scholarly manner. I aim to contribute to the revival of this authentic Arab and Islamic heritage, especially since this book is a valuable and highly beneficial resource. It contains rich information and chapters that scholars need in their study circles, and researchers are increasingly eager to learn and understand it. It details the birth of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), his character, his unique qualities, and what distinguished him from his nation and other prophets. It also describes the proper way to invoke blessings upon the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), the names of the Muslims who participated in the Battle of Badr, and the martyrs of Badr and Uhud. These battles served as a constitution, a lesson, and a way of life, guiding the Muslim community. Therefore, it deserved careful review and verification, and I exerted considerable effort to present the text in the best possible form, as the author intended.

Keywords: Birth of the Prophet Muhammad, Migration, Yathrib

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد (ﷺ) وبعد :

إن لعملية التحقيق أهمية كبيرة بين الدراسات، فهو الوسيلة التي تمكن الأمة من الوصول إلى تراثها، وبوساطتها نستطيع التحقق من صحة التراث ونسبتها إلى أصحابها، وهو السبب الذي يوحد الأمة وبناء المستقبل، وحاجتنا إليه في مجال الدراسات التاريخية في الوقت الراهن حاجة ملحة ، والتاريخ وأحداثه ذو خطر عظيم إن لم نُحسن قراءته وتمحيصه ورفض الروايات التاريخية المكذوبة والموضوعة.

إن تاريخنا يمثل الماضي والحاضر والمستقبل فهو الذاكرة الحية للأمة العربية والإسلامية، وإن علماءنا الأوائل وعقولهم الكبيرة والمبدعة أثروا المكتبات بمؤلفاتهم العلمية القيمة وتركوا خلفهم مورداً كبيراً لا ينضب بل بحرًا فسيح الجنابات بعيد الأعماق، وكل سطرٍ مما خلفوه ينطق بفضلهم ويعترف بنصيبتهم من الأمانة والدقة ووفرة التحصيل، مع ما حرموا مما ننعّم به اليوم من وسائل المعاونة في البحث العلمي والإعداد، لكن إذا صدق حقق الغاية والنية إذا خلصت قربت المأمول وقد صدق منهم العزم وخلصت النية ، فكان من وراء ذلك كل عجيب أتاحت لي الفرصة في كتاب مهم ، ومن كتب تاريخنا المهمة هو كتاب (بغية خاطر ونزهة الناظر) لمحمد بن مصطفى الرومي الحنفي (رحمه الله) (1040هـ / 1630م)، وهو كتاب ثري تمحور في موضوعاته ويستحق أن يكون محط عناية الباحثين والمعتنين في التاريخ الإسلامي وتحقيقه ودراسته ولاسيما من ثراء المعاني، جزى مؤلفها خير الجزاء ، وأثابه أعظم النوال والعطاء.

المبحث الأول: سيرة حياة المؤلف

أولاً : اسمه، ونسبه، ونسبته، وولادته، ولقبه :

1- اسمه، ونسبه، ونسبته :

محمد بن مصطفى الشهير بكاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي ، وينسب إلى المدينة المنورة ، وبذلك يكون لقبه المدني ، وهو مؤرخ تركي الأصل مستعرب ، وتم تعيينه من قبل الأتراك موظفًا في اليمن ابان سيطرتهم عليها (المحبي، د.ت، ص225؛ البغدادي، 1955م، ص274؛ البغدادي، د.ت، ص186).

2- ولادته، ولقبه :

ولد في المدينة المنورة ونشأ فيها ولقب بالمدني؛ نسبة إلى المدينة المنورة، ولقب أيضًا باسم جده بكاني؛ نسبة إلى جده (المحبي، د.ت، ص225).

ثانياً : شيوخه، وتلاميذه :

أ- شيوخه :

1- عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس (ت 1019هـ / 1610م): مؤرخ وباحث من أهل اليمن (الحموي، د.ت، ص 270) ، كان في حضرموت (حضرموت : اسمان مركبان ، أعربت حضراً وخفضت موتاً ، وحضر موت ناحية واسعة تقع شرق عدن في اليمن بالقرب من البحر ، وتوجد حولها رمال كثيرة تعرف في الأحقاف (الحموي، د.ت، ص 270/2) وانتقل بعدها إلى أحمد اباد في الهند فتوفي فيها، ومن كتبه (النور السافر عن أخبار القرن العاشر) وكتاب (الروض الناظر في من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر)(المحبي، د.ت، ص 440).

2- القاسم بن محمد بن علي (1029هـ / 1619م): من سلالة الهادي إلى الحق صاحب اليمن من الأئمة الزيدية، ولد ونشأ في أطراف صنعاء وأدرك طرفاً من العلوم ودعا الناس إلى مبايعته فبايعه عدد كبير بالإمامة سنة (1016هـ / 1607م)، وبعث برسالة إلى القبائل قهوي أمره وقاتل نواب السلطنة العثمانية في اليمن فتغلب عليهم في العديد من المعارك وأطبق أهل الجبال على طاعته وكان حازماً شجاعاً، وله عدة مؤلفات منها: (الاعتصام) في الحديث ، مات قبل اتمامه ، و (الأساس) لعقائد الأكياس(الشوكانى، د.ت، ص 47).

ب- تلاميذه :

1- ابراهيم بن محمد بن احمد المؤيدي الحسني (1051هـ / 1641م): المعروف بحورية الصعدي من علماء الزيدية في اليمن قام في جهات صعدة(صعدة : مدينة عامرة في اليمن ، بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً (الحموي، د.ت، ص 406/3) بإمرة الإمامة العظمى ثم تنحى المتوكل اسماعيل بن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة(رغافة من مخاليف صعدة في اليمن ويوجد فيها معدن الحديد (الحموي، د.ت، ص 53) وما يليها ومات ببلدة العشة(العشة من مخاليف نمار، (الحموي، د.ت، ص 127) بالقرب من صعدة ، ومن كتبه (الروض الحافل شرح الكافل) في أصول الفقه و (شرح الهداية) في الفقه ، و(الروض الباسم) في أنساب آل الامام القاسم الرتسي(الصنعاني، د.ت، ص 9).

2- اسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبني (1080هـ / 1669م) : من ابناء الأئمة في اليمن ، أديب له شعر اشتهر في الديار اليمنية وصنف كتاباً سماه (سمط الآل في شعراء الآل) في مجلد بالطائف في خزانة (العبيكان) ونسخة منه في المتحف البريطاني 214 ورقة ، والجزء الأول

منه في مكتبة الجامع بصنعاء، وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين في مذيخرة ((من أعمال العدين في اليمن))
(الشوكاني، د.ت، ص 155).

ج- وفاته :

توفي محمد بن مصطفى الرومي بكاني سنة (1040هـ / 1630م) (الزركلي، د.ت، ص 99).

المبحث الثاني: في ذكر مولده (ﷺ)

(1 - و) : في ذكر مولده (ﷺ) ، نظم نبي علا فوق النبيين منصباً ، بدا نوره قبل نشأة (ذكر في
(ب) : (نشأة) والصواب ما اثبتناه من (أ) ((آدم ، وجيد صبيح الوجد مصباح ظلّمته ، محى (ذكر في
(أ) : (محي) والصواب ما اثبتناه من (ب) .) بضياء (ذكر في (ب) : (ضيا) والصواب ما اثبتناه
من (أ) ((العدل ظلام المظالم حكيم كريم (ذكر في (ب) : (كريم) والصواب ما اثبتناه من (أ) ((
مشفق متعطف ، رؤوف لكل المؤمنين (ذكر في (ب) : (المومنين) والصواب ما اثبتناه من (أ) ((
وأرحم به الدهر أضحى (ذكر في (أ) : (أضحى) والصواب ما اثبتناه من (ب) ((ضاحكاً مبتسماً عيوساً
على (ذكر في (أ) : (علي) والصواب ما اثبتناه من (ب) ((أعدائه (ذكر في (ب) : (اعدايه)
والصواب ما اثبتناه من (أ) ((غير باسم.

ولد (ﷺ) (ذكر في (ب) : (اله) والصواب ما اثبتناه من (أ) ((في الليلة التي يسفر عنها
يوم الاثنين ثاني (ذكر في (أ) : (ثان) والصواب ما اثبتناه من (ب) ((عشر في شهر ربيع الأول في
الساعة العاشرة قبل انصداع الفجر في منزل الغفر (ذكر في (ب) : (العصر) والصواب ما اثبتناه من
(أ)، والغفر يعني أحد منازل القمر تقول العرب فيه : إذا طلع الغفر اقشعر السفر وتربل النظر ، وحسن
في العين الجمر ، ومعنى السفر : المسافرون وتربل النظر يريدون ذهاب نظارة الأرض والشجر بتغير
الكأ وتغير الورق) (الفيروز آبادي ، د.ت ، ص 579) وكان ذلك الخامس عشر من شهر نيسان بعدما
مضى (ذكر في (أ) : (مضى) والصواب ما اثبتناه من (ب) ((من وصول أصحاب الفيل (أصحاب
الفيل وقصته هجوم ابرهة الحبشي على مكة المكرمة وذلك بعد أن رأى الناس تذهب إلى مكة المكرمة
فسأل: أين يذهب هؤلاء؟ وقالوا له: يحجون إلى بيت الله بمكة فقال: لأبين لكم خيراً منه، فبنى لهم
كنيسة في صنعاء وسماها القليس عملها بالرخام الأحمر والأصفر والأبيض والأسود وحلاها بالجواهر
والذهب والفضة ولما انتشر هذا الخبر خرج رجل من كنانة متعصباً فقعد فيها فأغضبه ذلك ، فخرج ابرهة
الحبشي بجيش كبير إلى مكة المكرمة ومعه اثنا عشر فيلاً ومن ضمن الفيلة فيل اسمه محمود عظيمًا

قويًا لم ير مثله في الأرض ، ثم مضى إلى مكة لكي يقوم في هدها انتقامًا لكنيستته التي بناها القليس (الديار بكري ، د،ت ، ص188) خمسون (المقدسي ، 1927م ، ص131) يومًا وقيل خمسة وخمسون يومًا وقيل أربعون وثلاثون يومًا (1 - ظ) وفي الروض الانف (السهيلي ، 2000م ، ص7) وكان مجيئهم (ذكر في (ب) : (مجيهم) والصواب ما اثبتناه من (أ)) في شهر المحرم وأنه (ﷺ) ولد بعد مجيء (ذكر في (ب) : (مجي) والصواب ما اثبتناه من (أ)) الفيل بخمسين يومًا (ذكر في (ب) : (يومًا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) وهو الأشهر الأكثر عليه (ذكر في (ب) : (عليه الأكثر) والصواب ما اثبتناه من (أ)) فلما طلع نور شمس الرحمة وبزغ بدر شفيح الأمة اضاء (ذكر في (ب) : (اضا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) بذلك النور المغارب المشارق قدر الملك الخالق أن ينشئ ، بيتيما كالقمر المنجلي جوهره عن الصدق مات أبوه عبد الله (توفي أبو النبي محمد (ﷺ) وهو حمل في بطن أمه ، هذا ما جزم ابن إسحاق ورجح هذا الرأي الواقدي وابن سعد والبلاذري وصححه الذهبي ، وقال ابن كثير : (إنه المشهور)) ، وقال ابن الجوزي : (إنه الذي عليه معظم أهل السير)) (الصالحي ، 1993م ، ص331) قبل ميلاده (ﷺ) بشهرين (تختلف الروايات التاريخية فيما بينها في تحديد سن وفاة (عبد الله بن عبد المطلب) أبو النبي محمد (ﷺ) وهذه الأقوال : الأول في سن (الثامنة عشر عامًا) من عمره (السهيلي ، 2000م ، ص185) أما القول الثاني ففي سن الخامسة والعشرين عامًا (ابن سعد ، 2001م ، 80/1) (أما القول الثالث : فعمره (ثلاثون عامًا) (ابن عبد البر 1992م ، 28/1) وقيل بعد ميلاده صلى الله عليه وسلم بخمسة (ذكر في (ب) (حمسة) والصواب ما اثبتناه من (ب) وعشرين يومًا وفي الروض الانف (السهيلي ، 2000م ، ص160) مات بعد أن تم له سنتان وأربعة أشهر وفي السنة الثالثة ولد أبو بكر بن (ذكر في (ب) (ابن) والصواب ما اثبتناه من (أ)) الصديق عبد الله بن عثمان (ﷺ) (ذكر في (أ) (رضي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) وفي السنة السادسة ولد عثمان بن عفان (ﷺ) وتوفيت ام النبي (ﷺ) آمنة بنت وهب (هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وتجمع مع الرسول (ﷺ) في كلاب) (ابن سعد ، 2001م ، ص116) وابن هشام ، 1955م ، 1 / 133) وهي أفضل امرأة في قريش نسبًا (ذكر في (ب) (نسبا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) وموضعًا (ذكر في (ب) (موضعا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) فتكفل في جميع أموره جده عبد المطلب (عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) (ابن سعد ، 2001م ، ص19) وهو في كناية الله وحفظه ، وفي السنة الثامنة توفي عبد المطلب وكان عمره مائة (ذكر في (ب) (مائة) والصواب ما اثبتناه من (أ)) وأربعون سنة وقيل مائة وعشرون سنة وقيل مائتان وثمانون سنة فتكفل بأمره عمه أبو طالب (أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب) (ابن سعد ، 2001م ، ص19) وابن الجوزي ، 1992م ، 308/1 وابن

حجر، 1995م، 507/1) ابن عبد المطلب بوصية من أبيه وفي السنة الثالثة عشر (ذكر في (أ)
(عشرة) والصواب ما أثبتناه من (ب) ولد عمر ابن الخطاب (ﷺ) وفي السنة الخامسة والعشرين سافر
(ﷺ) مع ميسرة (ميسرة هو غلام خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) كان مساعداً للنبي محمد (ﷺ)
في القافلة التجارية قبل زواج رسول الله (ﷺ) من خديجة (ابن عساكر ، 1995م ، ص 61) غلام
خديجة (خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) بن اسد بن عبد العزى بن قصي وتلتقي بقصي مع النبي
محمد (ﷺ)) (ابن سعد ، 2001 ، ص 16 والحائري 1958م، 22/2 وحמיד ، د.ت. ، 267/3)
الكبرى (ذكر في (أ) (الكبرى) والصواب ما أثبتناه من (ب) في تجارة لها قبل أن يتزوجها وفي
السنة السادسة والعشرين من عمره (ﷺ) تزوج بخديجة الكبرى بنت خويلد بن اسد قيل كان ذلك في شهر
صفر الخير وفي السنة الثلاثين [ولد علي (ذكر في (أ) (علي) والصواب أثبتناه من (ب)] بن ابي
طالب (ﷺ) وفي السنة الخامسة والثلاثين [ما بين المعكوفتين سقط من (ب) والصواب ما أثبتناه من
(أ)] شرعت قريش في بناء الكعبة وحصل التشاجر بينهم في وضع الحجر الأسود فتراضوا بحكم الصادق
الأمين محمد (صلى الله عليه وسلم) حسبما ذكر في الكتب البسيطة (ذكر في (ب) (البسيطة)
والصواب ما أثبتناه من (أ)] ووضعه (صلى الله عليه وسلم) بيده الكريمة في (ذكر في (أ) (في)
والصواب ما أثبتناه من (ب)] مكانه حيث هو الآن وعلى قول العباس ابن (العباس بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، عم النبي محمد (ﷺ) ويكنى أبا الفضل ، كان أسن
من الرسول (ﷺ) بسنتين ، وقيل: بثلاث ، وشهد مع الرسول (ﷺ) بيعة العقبة لما بايعه الأنصار ليشدد
له العقد ، وكان حينئذٍ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكرهاً وأسر في المعركة وقيل إنه
أسلم قبل هجرة الرسول (ﷺ) وكان يخفي إسلامه وكان يرسل إلى النبي محمد (ﷺ) أخبار المشركين
وكان عوناً للمسلمين بمكة ويتقوون به) (ابن الاثير ، 2012م ، ص 633 وابن حجر ، 1995م
، 30/3) عبد المطلب كانت ولادة فاطمة الزهراء (فاطمة بنت النبي محمد (ﷺ) خاتم المرسلين رسول الله
(ﷺ) بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمية صلى الله على أبيها ورضي الله عنها وأرضاها ،
كانت تكنى (أم أبيها) ولقبت (بالزهراء) وكانت أصغر بنات الرسول (ﷺ) ، وكانت مشيتها تشبه
مشية الرسول (ﷺ) ، وكانت أحب بناته إليه وقال فيها النبي (ﷺ) : فاطمة بضعة مني ، يؤذيني ما
أذاها ، ويربيني ما رابها) توفيت (رضي الله عنها) بعد وفاة النبي (ﷺ) بستة أشهر سنة (11هـ /
632م) (المزني ، 1992م ، ص 247 وابن حجر ، 1995م ، 87/1) رضي الله عنها في السنة
المذكورة وفي السنة السابعة والثلاثين سطعت انوار النبوة والرسالة ومال (ﷺ) الى الخلوة واعتزل عن
الناس في أكثر الايام فكان يتعبد في غار حراء (ذكر في (ب) (حرا) والصواب ما أثبتناه من (أ)
(حراء بالكسر والتخفيف ، والمد : جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال وهو معروف ، الحموي ، د.ت. ،
233/2) وهو جبل حول مكة المكرمة وفي السنة الأربعين اختصه الله بكراماته واصطفاه برسالاته واودعه

العلم والفتوة وفي السنة الحادية والأربعين في شهر ربيع الأول كان ابتداء للوحي وفي ليلة السبت وقيل ليلة الاحد خامس عشر وسادس عشر في شهر رمضان (2 - و) من السنة المذكورة نزل جبريل الأمين ويوم السابع عشر من الشهر المذكور ظهر جبريل الأمين في غار حراء على (ذكر في (أ) (علي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه شرايط (ذكر في (أ) (شرايط) وفي (ب) (شرايط) والصواب هو (شروط)) الوضوء وأركان الصلاة وفرض عليه ركعتين بعدما مضى (ذكر في (أ) (مضي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) عشرون يوماً رجم الشياطين بالشهب من السما (ذكر في (أ) (السما) وذكر في (ب) (السما) وقد سقط حرف الهمزة في النسختان والصواب هو (السماء)) والأشهر في رجم الشياطين بالشهب ليلة مولده ومنعوا عن استراق السمع وقيل ان اول من تشرف بشرف الإسلام من الرجال هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومن الذين ما بلغوا اللحم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن النساء (ذكر في (ب) (النساء) والصواب ما اثبتناه من (أ)) زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خديجة الكبرى بنت خويلد ومن الموالي زيد بن الحارثة (زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس ، وهو أشهر موالى النبي محمد (ﷺ) وهو حبُّ محمد (ﷺ) وكانوا ينسبونه إلى النبي محمد (ﷺ) زيد بن محمد ، حتى انزل الله تعالى سورة الأحزاب، وأخى رسول الله (ﷺ) بين زيد بن حارثة وبين حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنهم) وشهد معركة بدر وكان هو البشير إلى المدينة بالنصر والظفر وزوجه رسول الله (ﷺ) مولاته ام اليمن ، فولدت له أسامة بن زيد وكان زوج زينب بنت جحش وهي ابنة عمه رسول الله (ﷺ) ، وقد تزوجها الرسول (ﷺ) بعد زيد، ابن الاثير ، 2012م ، ص 427) والتحقيق أن ام المؤمنين (ذكر في (ب) (المومنين) والصواب ما اثبتناه من (أ)) خديجة الكبرى اول من آمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقته وكان علي ابن ابي طالب في حجره وزيد بن حارثة في بيته صلى الله عليه وسلم ولما مضى من مبعثه ثلاث سنين نزلت الآية الكريمة فاصدع بما تؤمر (سورة الحجر ، الآية 94) فأظهر الرسالة صلى الله عليه وسلم وأوضح الدلالة ودعا الخلق علانية بالبرهان الواضح والبيان الجلي اللايح وهم يعبدون الوثن (الوثن : صنم يعبد سواء كان من نحاس أم حجر أم خشب أم غير ذلك، المعجم الوسيط ، 2004م ، ص 1012) ويسنون السنن فبابه صنناديد (الصندد : الشريف الشجاع والصنديد الشديد ويقال برد صنديد ، مطرٌ صنديدٌ المعجم الوسيط ، 2004م ، ص 525) قريش بالأذى (ذكر في (أ) (بالأذى) وفي (ب) (بالأذى) والصواب (بالأذى)) واطهروا له العداوة والبغضا (ذكر في (أ) (البغضا) وفي (ب) (البغضا)) والصواب (البغضاء)) وفي الهجرة كان ذلك في السنة الرابعة من مبعثه صلى الله عليه وسلم وفي السنة السادسة من مبعثه تشرف بشرف الإسلام حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وفي شهر رجب من السنة المذكورة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة الى الحبشة (الحبشة : تقع على بحر القلزم (البحر الأحمر) وتحدها شرقاً بلاد الزنج والبرية التي تقع بين النوبة وبحر القلزم ،

ويحدها من الشمال بلاد البجا وهي بمحاذاة بلاد اليمن الاضطخري ، 1937م ، ص 11) وقيل كان ذلك في السنة الخامسة من مبعثه والسنة السابعة من مبعثه في شهر الحرام لما عرفت قريش أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عزوا لمجاورة النجاشي (أصحمة بن بحر واسم النجاشي لقب يطلق على ملوك الحبشة مثل: كسرى ملك الفرس ، وقيصر ملك الروم ، اسلم اصحمة في عهد النبي محمد ﷺ) وأحسن الى المهاجرين المسلمين في أرضه وعند وفاته صلى الله عليه الرسول محمد ﷺ) صلاة الغائب ابن الاثير، 2012م ، ص 252، والذهبي ، 1985م، 426/1) وإسلام حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب وجعل الإسلام يفشو بمكة اجتمعت قريش على هجرة بني هاشم وبني عبد المطلب ومقاطعتهم وجعلوا في ذلك صحيفة مقاطعة وعلقوها في باطنة الكعبة تأكيداً لذلك فانحاز بنو هاشم وبنو المطلب الى أبي طالب فدخلوا معه في شعبه وتحصنوا به كان مدة انحصارهم ثلاث سنين وكانوا يخرجون من الموسم الى الموسم لقضاء (ذكر في (ب) (القضا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) حوايجهم (ذكر في (أ) (حوايجهم) وفي (ب) (حوايجهم) والصواب (حوايجهم)) والله أعلم ما تم لهم ثلاث سنين وفي الثامنة من مبعثه نزلت ألم غلبت الروم (ألم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء و هو العزيز الرحيم)(سورة الروم ، الآيات 1 - 5) ووقع التشاجر بين ابي بكر وبين ابي بن خلف (ابي بن خلف بن وهب بن جمع، قتله رسول الله ﷺ) في معركة أحد وذلك أن ابي لقي الرسول ﷺ) في مكة فقال: يا محمد أن عندي العوذ فرسًا أعلفه كل يوم اثني عشر رطلًا من الذرة ، اقتلك فيه ، فيقول له الرسول ﷺ): (بل أنا اقتلك عليه إن شاء الله) (الهاشمي ، دت ، ص 140) وفي السنة العاشرة خرج بنو هاشم وبنو (ذكر في (ب) (بنو) والصواب ما اثبتناه من (أ)) المطلب من شعب (الشعب ، ما انفرج بين الجبلين والشعب مسك الماء في بطن من الأرض وأيضًا تعني القبيلة العظيمة وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شُعبٌ ، والشعب : أبو القبائل الذي ينتسبون إليه أو يجمعهم ويضمهم ابن منظور ، 1992م ، ص 499 - 500) ابي طالب وفي بهجة المحافل (الشافعي، 2009م ، ص 80) كان ذلك في السنة التاسعة بعد مضي ستة أشهر منها وقيل بعد مضي ثمانية أشهر وذلك في شهر شوال وقيل (2 - ظ) في شهر ذي القعدة ، وفي الكلام تباعد بهذا القول ومات أبو (ذكر في (ب) (ابوا) والصواب ما اثبتناه في (أ)) طالب بن عبد المطلب في عاشر ذي القعدة وقيل في النصف (ذكر في (أ) (الصف) والصواب ما اثبتناه من (ب)) من شوال في السنة المذكورة مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت ام المومنين خديجة الكبرى بنت خويلد بعده بثلاثة أيام وقيل بشهر وخمسة أيام ، وقيل بخمسين يومً وهي بنت خمس وستين سنة أقامت منها مع رسول الله ﷺ) أربعة وعشرين سنة وستة أشهر ولما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله ما لم تكن تطمع به في حياة (ذكر في (أ) (حيوة) والصواب ما اثبتناه من (ب)) أبي طالب ولذلك قال رسول

الله (ﷺ) ما نالت مني قريش (ذكر في (ب) (قريش مني) والصواب ما اثبتناه من (أ)) شي أكرهه حتى مات أبو طالب وفي هذه السنة تزوج صلى الله عليه وسلم بأُم المؤمنين سودة بنت زمعة (سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية ، أمها الشموس بنت قيس بن زيد الانصارية من بني عدي بن النجار ، تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو فتوفي فتزوجها من بعده الرسول (ﷺ) وهي أول امرأة تزوجها الرسول (ﷺ) بعد وفاة خديجة (رضي الله عنها) فبنى بها في مكة المكرمة قبل الهجرة إلى المدينة ؛ العسقلاني ، 1995م ، 117/8) وعقد بأُم المومنين عائشة (عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهم) ولدها عبد الله بن عثمان (رضي الله عنه) وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية ، ولدت بعد مبعث الرسول (ﷺ) بأربع سنين وتزوجها النبي (ﷺ) وهي بنت ست سنوات، وقيل: سبع سنوات، أي: إنها قد أكملت السادسة ودخلت في السابعة وبنى بها وهي بنت تسع سنوات في المدينة المنورة بعد الهجرة وقال فيها الرسول (ﷺ) : (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) (ابن حجر ، 1995م ، 139/8 - 140 والصلابي ، 2009م ، ص21؛ الدليمي د.ت، ص2-3) بنت ابي بكر رضي الله عنهما وبنوا بها في المدينة المنورة ولأنها كانت صغيرة وفي السنة الحادية عشرة ولما أراد الله اظهار دينه واعزاز نبيه وإنجاز موعده خرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فلقه عند العقبة (ذكر في (أ) (حرج) والصواب ما اثبتناه من (ب)) (العقبة تقع بين منى ومكة المكرمة وبين مكة والعقبة ميلين وفيها مسجد ومنها ترى جمرة العقبة ، الحموي ، د.ت ، ص134) ستة نفر من الخزرج أراد الله بهم خيراً وهم أسعد بن زرارة (اسعد ابن زرارة بن عدس بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار وقيل له النجار لأن ضرب رجلاً بقدم فنجره ، ويقال له أسعد الخير ويكنى أبا امامة ؛ ابن الاثير ، 2012م ، ص33) وعوف ابن الحارث (عوف ابن الحارث هو عوف بن عفراء أخو معاذ ومعوذ من بني النجار وشهد بدرًا وقال عوف: يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده قال : أن يراه قد غمس يده في القتال حاسرًا، فنزع درعه وتقدم فقاتل حتى قتل شهيدًا ؛ ابن الاثير، 2012م ، ص970 - 971 ، ابن حجر 1995م، ج5، ص42 الفالوذه 2003م، ص501) ورافع ابن مالك (رافع ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر الانصاري الخزرجي ، يكنى أبا مالك ، شهد معركة بدر وشارك في بيعة العقبة الأولى والثانية واستشهد في معركة أحد ، وكان رافع ومعاذ بن عفراء أول من أسلم من قبيلة خزرج ؛ ابن الاثير ، 2012م ، ص378) وقطبة ابن الحارث (قطبة بن الحارث بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد الانصاري الخزرجي يكنى أبا زيد وشهد العقبة وبدر وفتح مكة ؛ (ابن حجر ، 1995م ، 242/5) وعقبة ابن عامر (عقبة بن عامر بن نابي ابن زيد ابن حزام بن كعب بن غنم الانصاري ، شهد العقبة وبدر وأحد والخندق وسائر الأحداث واستشهد في اليمامة ؛ ابن الاثير، 2012م ، ص856 وابن حجر ، 1995م ، 251/3) وجابر (ذكر في (أ) (حابر) والصواب اثبتناه من (ب) .) ابن عبد الله (جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن

كعب بن سليمة الانصاري السلمي هو أول من أسلم من الأنصار قبل بيعة العقبة الأول وشارك فيها وشهد بدرًا وأحد ؛ (ابن الاثير، 2012م ، ص165) فعرض عليهم رسول الله الإسلام وقرأ (نكر في (ب) (قرأ) والصواب ما اثبتناه من (أ)) عليهم القرآن فأمنوا به وصدقوه وانصرفوا راجعين الى بلادهم فلما قدموا المدينة ذكروا لأصحابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما دعاهم اليه فلم يبق دار من دور الأنصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم) (سقطت هذه العبارة من (ب) واثبتناها من (أ)) وفي السنة المذكورة في الشهر التاسع كان المعراج (ابن هشام ، 828م ، ص36 وابن سعد858م، 181/1 والسيوطي 1988م، ص12) بخير البرية عليه أفضل الصلاة (نكر في (ب) (الصلوة) والصواب ما اثبتناه من (أ)) والسلام والتحية وأمر صلى الله عليه وسلم بخمس صلوات وفي بهجة المحافل (الشافعي ، 2009م ، ص116) كان ذلك في السنة الثاني عشر بعد مضي تسعة أشهر منها وقيل قبل ذلك في السنة الثامنة وفي السنة الثانية عشرة من المبعث و(ا) سقطت هذه الكلمة من (ب) والصواب ما اثبتناه من (أ)) الموسم من الأنصار اثنا (نكر في (ب) (اثني) والصواب ما اثبتناه من (أ) عشر رجلاً فلقوه صلى الله في العقبة وهي العقبة الاولى (نكر في (أ) (الأولي) والصواب ما اثبتناه من (ب) .) فبايعوه بيعة النساء (نكر في (أ) (النساء) وذكر في (ب) (النساء) والصواب (النساء) وذلك قبل فرض القتال وهي على ان لا يشركوا (نكر في (ب) (تشركوا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) بالله شيئاً (نكر في (أ) (شيا) وذكر في (ب) (شيا) والصواب (شيئاً) ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا أولادهم ولا يأتون بيهتان يفترونه ولا يعصوه في معروف فلما تمت (نكر في (ب) (تمة) والصواب ما اثبتناه من (أ)) البيعة قال صلى الله عليه وسلم ان وفيتهم فلكم الجنة ان غشيتم فامركم الى الله ان شاء ((أ) (شا) وفي (ب) (شا) والصواب (شاء)) عذب وان شاء غفر وهؤلاء المبايعون الستة المذكورون سابقا وستة ممن تبعهم وبعد ما مضي تسعة أشهر من السنة (3 - و) المذكورة وقع المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس (بيت المقدس أو القدس الشريف واحد من المدن الإسلامية المقدسة وهي مسرى الرسول ﷺ) وهي ثالث أقدس الأماكن عند المسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وكانت قبلة المسلمين للصلاة قبل أن تتحول القبلة من بيت المقدس إلى مكة المكرمة؛ الحموي ، دت ، ج5، ص165 - 166 - 167) وفرضت الصلوة الخمس وروي فخر الفضلاء (نكر في (أ) (الفضلا) وفي (ب) (الفضلا) والصواب (الفضلاء)) وذخر الصلحاء (نكر في (أ) (الصلحا) وفي (ب) (الصلحا) والصواب (الصلحاء)) صدر الدين (القونوي ، د.ت. ، ص2) القنوي (نكر في (أ) (القنوي) وفي (ب) (القنوي) والصواب (القونوي)) رحمه الله في رسالته المسماة (نكر في (أ) (المسما) والصواب ما اثبتناه من (ب)) النصوص (نكر في (أ) (النصوص) والصواب ما اثبتناه من (ب)) الإلهية عن ابي نعيم الحافظ الاصفهاني رحمت الله عليه ان النبي صلي الله عليه وسلم تشرف بالمعراج أربعة وثلاثين (نكر في (أ) (ثلثين) والصواب ما اثبتناه من

(ب) .) مرة وقال روات (ذكر في (ب) (رواة) والصواب ما اثبتناه من (أ)) ذلك ثقات وفي السنة الثالثة عشرة حج جماعة من المدينة من المسلمين والمشركين وصلوا للحج على عادتهم المألوفة (ذكر في (أ) (المألوفة) وفي (ب) (المألوفة) والصواب (المألوفة)) فوافق المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وواعدوه العقبة من أوسط أيام التشريق وكانوا ثلاثة وسبعين رجلا ومعهم امرأتان من الأنصار فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به وصدقوه وبايعهم على حرب الأحمر والأسود وأخذ لنفسه ولربه ما لم يشترط في البيعة الأولى (ذكر في (أ) (الأولي) والصواب ما اثبتناه من (ب) لان الله قد آذن له بقتال [المشركين وكانت اول اية نزلت بالاذن بالقتال] (ما بين قوسين سقطت سهواً من (ب) .) قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير (سورة الحج ، الآية 39) الى آخر الآية ثم نزل بعدها [وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فأن انتهوا فأن الله بما يعملون بصير] (سورة الانفال ، الآية 39) الاية ولما اذن له في ذلك ، ووثق بالأنصار امر أصحابه بالخروج الي المدينة والهجرة اليها واخر منهم أبا بكر وعليا وفي السنة الرابعة عشرة من المبعث اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة وذلك في شهر ربيع الأول بعدما مضى منه أربعة أيام وخرج في اليوم الخامس وهو يوم الاثنين من خوخة في ظهر بيته وهو قاصداً (ذكر في (ب) (قاصد) والصواب ما اثبتناه من (أ)) المدينة واتخذ أبا بكر رفيقا (ذكر في (ب) (رفيقا) والصواب ما اثبتناه من (أ)) .(دويدار ، د.ت.، ص 94 - 95 والانصاري د:ت ص 186) وصاحباً (ذكر في (ب) (صاحب) والصواب ما اثبتناه من (أ)) ثم عمد الى غار ثور (ثور ، جبل في مكة المكرمة فيه الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ) (الحموي ، د،ت ، ص 86) وهو جبل بأسفل مكة فدخله وامر عليا واخبره بان (ذكر في (أ) (بان) وفي (ب) (بان) والصواب (بأن) يتخلف بعده ويودي (ذكر في (أ) (يودي) وفي (ب) (يودي) والصواب (يؤدي)) .(الدوائع التي كانت عنده امانة للناس وقيل ان الله تعالى (ذكر في (أ) (تعالي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) باهى (ذكر في (أ) (باهي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) بين الملائكة (ذكر في (أ) (الملائكة) وفي (ب) (الملكة) والصواب (الملائكة)) .(وخاطبهم وقال لجبريل وميكائيل (ذكر في (أ) (ميكائيل) وفي (ب) (ميكائيل) والصواب (ميكائيل)) .(واخيت بينكما فأيكما يفدي بنفسه صاحبه فاختر كل واحد (ذكر في (أ) (واحدي) والصواب ما اثبت من (ب)) منهما نفسه فقال تعالى لم ما فعلتم كما فعل ابن عم حبيبي علي ابن ابي طالب ، ان الله يباهي بك الملائكة (ذكر في (أ) (الملكية) وفي (ب) (المليكة) والصواب (الملائكة)) .(فان (أ) (فان) وفي (ب) (فان) والصواب (فأن)) .(صح هذا كونه من الاحاديث النبوية ، على قائلها افضل الصلوة والتحية ، فهذا غاية الشرف وقيل توجه النبي صلى الله عليه وسلم في الثامن والعشرين من شهر صفر ، وعلى قول الكلبي في الروض الانف خرج من الغار في اليوم الأول من ربيع الأول يوم الاثنين ووصل الى المدينة في الثاني عشر من الشهر المذكور، وهو يوم الجمعة (ذكر في (أ) (الجمعة)

والصواب ما اثبتناه من (ب .) وفي ابتسام البرق (بهران ، 1550م ، ص 122) خرج (نكر في (أ) (حرج) والصواب ما اثبتناه من (ب)) صلى الله عليه وسلم من الغار في اليوم الرابع من ربيع الأول وهو يوم الاثنين ونزل الي قديد يوم الثلاثاء (نكر في (أ) (الثلاثاء) وفي (ب) (الثلاثاء) والصواب (الثلاثاء)) وفي يوم الاثنين ثاني عشر وصل الى المدينة وفي كتاب قلادة النحر (لم يذكر مؤلف كتاب قلادة النحر في شهر صفر ، وإنما ذكر خرج رسول الله ﷺ) من مكة المكرمة يوم الاثنين لأربع من خلوات شهر ربيع الأول (وهو الأصح) ؛ الشافعي ، 2009م ، ص 127) انه صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة في سلح شهر صفر واقام في غار جبل ثور ثلاثة أيام وفي الثاني عشر [3 - ظ] من ربيع الأول وصل الى قبا (قُبا : بالضم : وأصل الاسم لبئر هناك عُرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف الأنصار وبنى فيها الرسول ﷺ) مسجد قباء الذي أسس على التقوى ؛ الحموي ، د،ت، ص 301 - 302) من عوالي المدينة وقت الضحى (نكر في (أ) (الضي) والصواب ما اثبتناه من (ب)) وقيل قريب من الزوال وقال الزهري والنووي (الزهري ، محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن كلاب القرشي المدني ، أحد أئمة التابعين والفقهاء المحدثين ؛ الشافعي ، 2009م ، ص 72) رحمهما الله تعالى وصل صلى الله عليه وسلم بالتحقيق يوم الاثنين الى المدينة المنورة وهذا يؤيد قول صاحب ابتسام البرق وهو الصحيح ان شاء الله (نكر في (أ) (انشاء الله) والصواب ما اثبتناه من (ب)) (الشافعي ، 2009م ، ص 389).

الخاتمة :

- تعد هذه الفقرة مفصلة عن الدراسة وتحقيق المخطوط وتحقيق الجزء الخاص ببحثنا من كتاب ((بغية خاطر ونزهة الناظر) لمحمد بن مصطفى الرومي والتي تمخضت عنها مجموعة من النتائج التي لا بد من ايجازها في خاتمة البحث لنستكمل التحقيق ، وهي :
- 1- لم يذكر عن ولادة المؤلف وقلة المصادر التي تتحدث عنه وعن حياته العلمية وذلك أنه لم ينل حظه الذي يستحقه لدى المؤرخين من ترجمة حياته و المصادر كافة التي ترجمت له نادرة.
 - 2- ضمن كتاب بغية خاطر ونزهة الناظر الذي حققه جزءاً منه احداثاً تاريخية منذ ولادة النبي محمد (ﷺ) وحياته ودعوته إلى الله.
 - 3- يلاحظ أسلوب المؤلف في الكتابة التاريخية أنه مزج بين الأسلوب الأدبي والكتابة التاريخية وذلك بتضمن كتابه مجموعة من الأشعار التي تتناسق مع مضمون الحدث التاريخي وتعطيه طابعاً تاريخياً وأدبياً.
 - 4- بعد اختتام عملنا في تحقيق ولادة وهجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من المخطوط من المهم والمفيد أن يتم اكمال التحقيق لباقي الأبواب في المخطوط.
 - 5- طالما نحن في ميدان التحقيق للنصوص ودراستها وما للتحقيق العلمي من أهمية علمية فضلاً عن المردودات الاقتصادية؛ لكون هذه المخطوطات تمثل حضارة الأمة ومناط اهتمام الأمم الأخرى فيها ، فإننا نحث الجهات ذات العلاقة والمراكز العلمية والبحثية إلى عمل فهرس تفصيلية بما يمتلكه العراق من ثروات علمية في مجال المخطوطات بمختلف العلوم والتوجهات وأن هذه الخطوة ستكشف عن خصائص الحضارة الإسلامية العربية في عصور تطورها وازدهارها.
 - 6- كان كاتب المخطوط حنفي المذهب.
 - 7- يقع المخطوط في أربعة أبواب وكل باب يتكون من عدة فصول ، واعتمدنا في دراسته على نسختين متوفرتين ولم نجد غيرهما في المكتبات والفهارس وبدأ عملنا في تحقيق جزء من الباب الأول وكانت بعض الكلمات فيه مكتوبة بالرسم القرآني.

قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر:

- القرآن الكريم

1. الأثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ / 1232م) . (2012) . أسد الغابة في معرفة الصحابة . لبنان : دار ابن حزم .
2. الأصطخري ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت346هـ / 957م) . (1937) . المسالك والممالك . مطبعة ليدن . ليدن .
3. البغدادي ، اسماعيل باشا (339هـ / 1920م) . (1955) . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . استانبول : طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية .
4. البغدادي ، اسماعيل باشا (339هـ / 1920م) . (د.ت .) . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون . (د.ت .) . عني بتصحيحه وطبعه على نسخة العبدان الفقيران إلى الله الغني محمد شرف الدين بالشقايا رئيس أمور الدين والمعلم رفعت بسيلكه الكليسنكي . دار احياء التراث العربي . لبنان . بيروت . مج الأول .
5. بهران ، الشيخ محمد بن يحيى (ت957هـ / 1550م) . (1973) . ابتسام البرق شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق (ﷺ) . مؤسسة غمضان التجارية . صنعاء . اليمن . طبع على نفقة السيد العلامة احمد بن يحيى شرف الدين كوكبان وشركائه .
6. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن اود (ت279هـ / 892م) . (1996م) . جمل من أنساب الأشراف . تح : سهيل زكار ورياض الزركلي . دار الفكر . بيروت .
7. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت597هـ / 1201م) . (1992م) . المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . تح : محمد عبد القادر عطا . مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية . بيروت .
8. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت597هـ / 1201م) . (د.ت .) . صفوة الصفوة . دار المعرفة .
9. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناي (ت852هـ / 1449م) . (1995م) . الإصابة في تمييز الصحابة . دار الكتب العلمية . بيروت .
10. الذهبي ، شمس الدين محمد أبو عبد الله محمد بن احمد قايماز (ت748هـ / 1347م) . (1405هـ / 1985م) . سير اعلام النبلاء . تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط . مؤسسة الرسالة . دم . ط3 .
11. الزركلي ، خير الدين . (د.ت .) . الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . دار العلم للملايين . بيروت .
12. ابن سعد ، محمد بن منيع الزهري ، (ت230هـ / 854م) . (2001م) . في الطبقات الكبير . تح : علي محمد عمر . مكتبة الخانجي . القاهرة .
13. السهيلي ، أبو القاسم ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت581هـ / 1185م) . (1421هـ / 2000م) . الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام . تح : عمر عبد السلام تدمري . دار احياء التراث العربي . بيروت .
14. السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت911هـ) . (1988م) . إتمام الدرية لقرء النفاية ، تح : الشيخ إبراهيم العجوز . دار الكتب العلمية . بيروت .

15. الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت942هـ / 1535م). (1414هـ / 1993م). سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ المعاد المؤلف. تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. دار الكتب العلمية. بيروت.
16. الشافعي ، يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرصي اليماني (ت813هـ / 1487م). (2009م). بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والتماثل. عُني به : أبو حمزة انور بن أبي بكر الشخبي الداغستاني. دار المنهاج. لبنان.
17. الشوكاني ، محمد بن علي (ت1250هـ / 1834م). (ت1831هـ / 1961م). (د.ت.) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة.
18. * الصنعاني ، محمد بن محمد بن يحيى زيارة الحسيني اليمني. (ت817هـ / 1414م). (د.ت.) . ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. دار المعرفة. بيروت.
19. الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1996م). القاموس المحيط. تح : مكتب تحقيق التراث. ط5. دم.
20. ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت463هـ / 1701م) (1992م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تح: علي محمد البجاوي. دار الجيل. بيروت.
21. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله (ت571هـ / 1175م). (1995م). تاريخ مدينة دمشق. تح : محب الدين أبو سعيد بن غرامة العمري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. دم.
22. الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع (ت634هـ / 1236م). (2000م). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء. دار الكتب العلمية. بيروت.
23. المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت بعد 355هـ / 966م). (1927م). البدء والتاريخ. تح : أرسنت لرو الصحاف. باريس.
24. القنوي محمد خواجوي ، (ت672هـ / 1274م). (د.ت.). حاشية القنوي. خيسابان.
25. المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله الحموي الدمشقي (ت1111هـ / 1669م). (د.ت.) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. دم.
26. المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت743هـ / 1339م). (1992م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. حققه وضبط نصه وعلق : د. بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت.
27. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت711هـ / 1311م). (1993م). لسان العرب. دار صادر. بيروت.
28. ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت213هـ / 828م). (1995م). السيرة النبوية. تح : مصطفى السقا وآخرون. الناشر مصطفى البابي الحلبي وأولاده. مصر. ط2.
29. ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت213هـ / 828م). (2004م). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. الإدارة العلمية للمجمعات و احياء التراث. إشراف : شوقي ضيف. مكتبة الشروق. القاهرة. ط4.
30. ياقوت الحموي ، الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله (ت 622هـ / 1225م). (د.ت.) . معجم البلدان. دار صادر. بيروت.
31. الهاشمي ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي (ت68هـ / 687م). غريب القرآن في شعر العرب مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس (ﷺ) وعن ابيه.

- المراجع:

1. الأنصاري ، عابد براك محمود. (2013 م). تاريخ الدولة العربية الإسلامية في عصر النبوة والخلافة الراشدة. د.م.
2. الحائري ، محمد مهدي. (1958 م). شجرة طوبى. المكتبة الحيدرية. ايران.
3. الحميد ، احمد عبد الله. سيرة السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد (عليها السلام) في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي (ت310هـ / 922م) دراسة منهجية تاريخية.
4. دليمي ، محمد كاظم محمد خلف. (د.ت.). سيرة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها). د.م.
5. دويدار ، أمين. (د.ت.). الهجرة إلى المدينة المنورة. دار المعارف. القاهرة.
6. الصلابي ، علي محمد محمد. (2009 م). الانشراح ورفع الضيق في سيرة أبو بكر الصديق (ﷺ) شخصيته وعصره. دار ابن كثير. دمشق. ط2.
7. فالوذة ، محمد الياس. (2003 م). الموسوعة في صحيح السيرة النبوية. مطابع الصفا. مكة المكرمة.
8. شراب ، محمد محمد حسن. (1993 م). الأمام الزهري محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب عالم الحجاز والشام (58-124هـ). دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع. دمشق.

List of sources and references:

- The Holy Quran.

1. Al-Athir, Izz al-Din Abi al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Jazari (d. 630 AH/1232 CE). (2012). Usd al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba. Dar Ibn Hazm. Lebanon.
2. Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad (d. 346 AH/957 CE). (1937). Al-Masalik wa al-Mamalik. Leiden Press. Leiden.
3. Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. 339 AH/1920 CE). (1955). Hadiyat al-Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin. Printed under the auspices of the esteemed Agency for Knowledge at its magnificent press. Istanbul.
4. Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. 339 AH/1920 CE). (n.d.). Idah al-Maknun fi al-Dhayl 'ala Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun. (n.d.). Corrected and printed by the two humble servants of God, Muhammad Sharaf al-Din Balshaqaya, Head of Religious Affairs, and the teacher Rifat Basilka al-Kalisanki. Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Lebanon. Beirut. Vol. 1.
5. Bahran, Sheikh Muhammad ibn Yahya (d. 957 AH/1550 CE). (1973). Ibtisam al-Barq: A Commentary on the Poem of True Stories in the Biography of the Best of Creation (peace be upon him). Ghamdan Commercial Establishment. Sana'a, Yemen. Printed at the expense of the scholar Ahmad ibn Yahya Sharaf al-Din Kawkaban and his partners.
6. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Awad (d. 279 AH/892 CE). (1996 CE). Jumal min Ansab al-Ashraf. Edited by Suhayl Zakkar and Riyad al-Zarkali. Dar al-Fikr. Beirut.
7. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH/1201 CE). (1992 CE). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam (The Regular in the History of Kings and Nations). Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
8. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH/1201 CE). (n.d.). Safwat al-Safwa (The Elite of the Elite). Dar al-Ma'rifa.
9. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali al-Kinani (d. 852 AH/1449 CE). (1995 CE). Al-Isaba fi Tamyiz al-Sahabah (The Criterion for Distinguishing the Companions). Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

10. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad Qaymaz (d. 748 AH/1347 CE). (1405 AH/1985 CE). *Siyar A'lam al-Nubala'* (Biographies of Noble Figures). Edited by: A group of researchers under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut. Mu'assasat al-Risalah, n.p. 3rd ed.
11. Al-Zarkali, Khayr al-Din. (n.d.). *Al-A'lam: A Biographical Dictionary of the Most Famous Men and Women from the Arabs, Arabists, and Orientalists*. Dar al-'Ilm lil-Malayin. Beirut.
12. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Mani' al-Zuhri (d. 230 AH/854 CE). (2001 CE). In *al-Tabaqat al-Kubra*. Edited by: Ali Muhammad Umar. Maktabat al-Khanji. Cairo.
13. Al-Suhayli, Abu al-Qasim, Abd al-Rahman ibn Abd Allah (d. 581 AH/1185 CE). (1421 AH/2000 CE). *Al-Rawd al-Unuf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyah li-Ibn Hisham*. Edited by: Umar Abd al-Salam Tadmur. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi. Beirut.
14. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH). (1988 CE). *Itmam al-Durriyah li-Qurra' al-Nuqaya*. Edited by: Sheikh Ibrahim al-Ajuz. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah. Beirut.
15. Al-Salihi Al-Shami, Muhammad ibn Yusuf (d. 942 AH / 1535 CE). (1414 AH / 1993 CE).
16. *Subul al-Huda wa al-Rashad fi Sirat Khayr al-'Ibad wa Dhikr Fada'ilih wa A'lam Nubuwwatih wa Af'alih wa Ahwal fi al-Mabda' al-Ma'ad*
17. (The Paths of Guidance and Righteousness in the Biography of the Best of Mankind and Mention of His Virtues, Signs of His Prophethood, Actions, and Circumstances in the Origin of the Hereafter). Edited and annotated by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. Beirut.
18. Al-Shafi'i, Yahya ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Yahya al-'Amiri al-Haradhi al-Yamani (d. 813 AH / 1487 CE). (2009 CE). **Bahjat al-Mahafil wa Bughyat al-Amthil fi Talkhis al-Siyar wa al-Mu'jizat wa al-Tamathal*
19. (The Delight of Gatherings and the Desire of the Elite in Summarizing Biographies, Miracles, and Similarities). Edited by: Abu Hamza Anwar ibn Abi Bakr al-Shaykhi al-Daghistani. Dar al-Minhaj. Lebanon.
20. Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. 1250 AH / 1834 CE). (d. 1831 AH / 1961 CE). (n.d.) *Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin man ba'd al-Qarn al-Sabi'*. Dar al-Kitab al-Islami. Cairo.
21. Al-San'ani, Muhammad ibn Muhammad ibn Yahya Zubarah al-Hasani al-Yamani. (d. 817 AH/1414 CE). (n.d.). Supplement to *Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin man ba'd al-Qarn al-Sabi'*. Dar al-Ma'rifah. Beirut.
22. Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub. (1996 CE). *Al-Qamus al-Muhit*. Edited by: Maktab Tahqiq al-Turath. 5th ed. (n.p.)
23. Ibn 'Abd al-Barr, Abu 'Umar Yusuf ibn 'Abd Allah al-Qurtubi (d. 463 AH/1701 CE) (1992 CE). *Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab*. Edited by: 'Ali Muhammad al-Bajawi. Dar al-Jil. Beirut.
24. Ibn 'Asakir, Abu al-Qasim 'Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH/1175 CE). (1995 CE). *Tarikh Madinat Dimashq*. Edited by: Muhibb al-Din Abu Sa'id ibn Gharama al-'Umari. Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution. n.p.
25. Al-Kala'i, Sulayman ibn Musa ibn Salim Abu al-Rabi' (d. 634 AH / 1236 CE). (2000 CE). *Al-Iktifa' bima Tadamanahu min Maghazi Rasul Allah (peace be upon him) wa al-Khulafa' al-Thalatha*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. Beirut.
26. Al-Muqaddasi, al-Mutahhar ibn Tahir (d. after 355 AH / 966 CE). (1927 CE). *Al-Bad' wa al-Tarikh*. Edited by: Arsène Leroux. Paris. Al-Qunawi, Muhammad Khawajawi (d. 672 AH / 1274 CE). (n.d.). *Hashiyat al-Qunawi*. Khisaban.

27. Al-Muhibbi, Muhammad Amin ibn Fadl Allah ibn Muhibb Allah al-Hamawi al-Dimashqi (d. 1111 AH / 1669 CE). (n.d.). Khulasat al-Athar fi A'yan al-Qarn al-Hadi 'Ashar. n.p.
28. Al-Mizzi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf (d. 743 AH/1339 CE). (1992 CE). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal. Edited, annotated, and edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf. Al-Risalah Foundation. Beirut.
29. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram al-Ansari (d. 711 AH/1311 CE). (1993 CE). Lisan al-'Arab. Dar Sader. Beirut.
30. Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub (d. 213 AH/828 CE). (1995 CE). Al-Sirah al-Nabawiyyah. Edited by Mustafa al-Saqqa et al. Published by Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons. Egypt. 2nd edition.
31. Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub (d. 213 AH/828 CE). (2004 CE). Al-Mu'jam al-Wasit. The Arabic Language Academy. Scientific Administration of the Academies and Heritage Revival. Supervision: Shawqi Daif. Al-Shorouk Library. Cairo. 4th Edition.
32. Yaqut al-Hamawi, Sheikh Imam Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 622 AH/1225 CE). (n.d.). Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries). Dar Sader. Beirut.
33. Al-Hashimi, Abdullah ibn Abbas ibn Abd al-Muttalib al-Qurashi (d. 68 AH/687 CE). Gharib al-Qur'an fi Shi'r al-'Arab (Rare Words of the Qur'an in Arabic Poetry): Questions of Nafi' ibn al-Azraq to Abdullah ibn Abbas (may God be pleased with him) and on the authority of his father.

- References

1. Al-Ansari, Abid Barak Mahmoud. (2013). The History of the Arab Islamic State in the Era of Prophethood and the Rightly Guided Caliphate. n.p.
2. Al-Ha'iri, Muhammad Mahdi. (1958). The Tree of Tuba. Al-Haydariya Library. Iran.
3. Al-Hamid, Ahmad Abdullah. The Biography of Lady Khadija bint Khuwaylid (peace be upon her) in the Book of the Pure Progeny by Al-Dulabi (d. 310 AH/922 CE): A Methodological and Historical Study.
4. Dulaimi, Muhammad Kazim Muhammad Khalaf. (n.d.). The Biography of Aisha, Mother of the Believers (may God be pleased with her). n.p.
5. Duwaydar, Amin. (n.d.). The Migration to Medina. Dar Al-Ma'arif. Cairo.
6. Al-Sallabi, Ali Muhammad Muhammad. (2009). Relief and the Removal of Distress in the Biography of Abu Bakr Al-Siddiq (may God be pleased with him): His Personality and Era. Dar Ibn Kathir. Damascus. 2nd ed.
7. Faloudha, Muhammad Ilyas. (2003). Encyclopedia of the Authentic Biography of the Prophet. Al-Safa Press. Mecca.
8. Sharab, Muhammad Muhammad Hassan. (1993). Imam Al-Zuhri Muhammad ibn Muslim ibn Abdullah ibn Shihab, Scholar of the Hijaz and the Levant (58-124 AH). Dar Al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution. Damascus.

